وعرفه انه لا يمكنه تخليصه في ذلك الوقت وانه ساع في
خلاصه فسكنت نفس شابور لما فهم ذلك وعاودته نفسه
بوزيره واستروح روح الفرج ولبث بذلك ليلته
وغدها الى الليلة القابلة فلما غشي المطران واخذ مضجعه
للمسامرة قال الوزير شابور ايها الراهب الحكيم اخبرني
ما كان من عين اهله وكيف كان عاقبة امره وهل
خلصته العجوز من وثاق الذيب ام لا فان نفسي
الى علم ذلك متطلعة واراك الليلة صالح الحال فقال
الوزير سمعا لقولك وطاعة لامرك ثم اقبل عليه يحدثه
فقال ان عين اهله اقام على حالته مربوطا طول
ليلته تلك فلما اصبح دخل الذيب فتهدده بالقتل
وزاده الى وثاقه قيدا ثقيلا وخرج عنه فقطع عين
اهله بفوات ذلك بالامان فلما جنه الليل قلق
واستوحش فبكى وانتحب وجاءت العجوز فاظهرت له ا
قربا منه وجلست تتصبطه ثم اقبلت على عين اهله فقالت
له تصبر واصبر واذكر مصائب الناس وتأسّ بهم ولا تك هل

المطران

عن

عن النعمة لعطوى في حفظ نفسك فقال لها عين اهله لقد
صدق القايل هان على الطليق ما لقي الاسير وقالت
له العجوز ان حداثة السن فرقت بك عن جميع
الحقايق فتستمع حديثا لك به سلوة قال نعم فانعمي
علي به فقالت العجوز ذكروا ان تاجرا
كبيرا كان له ابن ليس له ولد غيره وكان شديد
المحبة له والشغف به فاتحفه بعض معارفه بغزال
سديد صغير فتعلق به قلب الغلام ولد التاجر فكان
لا يفارقه وجعل اهل الغلام على ذلك الغزال قليلا
كثيرا نفيسا وان تبطوا له شاة ترضعه حتى اذا
اشتد الغزال نجم قرناه فقال الغلام لاهله ما
هذا في راس الغزال قالوا قرناه فاعجبه سوادهما
وبريقهما فقيل للغلام انهما سيكبران ويطولان
حتى يكون صفتهما كيت وكيت فقال الغلام
لابيه اي اجيبان ان اظبيا الله فريان طويلان فامر
ابوه قصد له ظبي كبير السن قد استكمل قرونه ونموا